

دراسة حديثة: جراثيم الأمعاء الدقيقة تتحكم في مزاج الإنسان



الاثنين 2 يناير 2017 08:01 م

توصل علماء بريطانيون وإسبان، إلى أدلة دامغة تؤكد، أن الأمعاء الدقيقة يمكن أن تتلاعب بمزاج الإنسان، لأنها تغير نسبة هرمون السيروتونين، الذي يسمى "هرمون المزاج الجيد".

وفي مقال نشره موقع "PLoS One"، قال الباحث خوسيه ميسونيرو من جامعة سرقسطة: "اكتشفنا أن مستقبلات TLR2 في الخلايا المعوية، لا تدل على وجود ميكروبات في الأمعاء فحسب، بل وتتحكم في نقل السيروتونين".

وأضاف الباحث، أن المعلومات التي حصل عليها هي مجرد خطوة أولى على طريق دراسة تأثير الأمعاء على الحالة النفسية للإنسان، وأن الباحثين على ثقة بوجود علاقة بين الأمعاء والدماغ، إذ إن السيروتونين لا يسيطر على ردود الفعل العاطفية فحسب، بل ويضبط عمل الأوعية وبعض الأنظمة الأخرى في جسم الإنسان.

وفي هذا السياق، استطاع العلماء إثبات أن نشاط الجراثيم في الأمعاء يؤثر على نسبة تركيز السيروتونين، فاتضح أن نسبة السيروتونين تتوقف على مستقبل الـ"TLR2".

وتوصل العلماء من خلال رصد عمل مستقبلات الـ"TLR2" إلى استنتاج مفاده، أن تلك المستقبلات تتسبب بفرز كمية كبيرة من جزيئات الإشارة التي تعيش عادة في الدماغ وليس في الأمعاء، والتي تغير نسبة تركيز السيروتونين في جسم الإنسان، وبالتالي تؤثر على مزاجه.

ويقول العلماء: "إن دراسة آلية الاتصال بين الدماغ والأمعاء، تساعد في وضع سبل فعالة لعلاج مختلف الأمراض النفسية، وضمنها الكآبة مرض هنتنغتون".